الدم الى السوداويه وقد يستحيل الى الصفرة بالمرض والغم وقلة الغذا وكثرة الجماع وحر الهوى وشرب
الماء الراكد واكل النانخوة وادمان اكل الخل والكمون والمقام في بيت فيه كمون واكل الطين والله اعلم
انتهى وقال في كتاب الرحمة **قلت** واليرقان والارقان يقال بالهمزة وايلاوهما الصفار وهو ان تصفر
عين الانسان ولونه لامتلاء مرارته واختلاط المرة الصفراوية بدمه كما قاله في فقه اللغة والله اعلم • هو نوعان سوداوي
وصفراوي علامة الصفراوي اصفرار البول واصفرار بياض العين وهزال في القوة • وعلاجه شرب الماء
الذي يصفو من اللبن المخيض مع السكر والتمر الهندي المنقع من الليل مع السكر ويكون الغذا الخوخ
الاترج الحامض ورايب حامض وشرب اللبن الحليب المنقع فيه السكر نافع مجرب ويجتنب كل حار حريف
وعلامة اليرقان السوداوي كمودة البول وسواده وغبرة اللون وهزال في القوة ويبس الطبيعة وسواد
في بياض العين وظلمة في البصر وقلة النوم • وعلاجه ان يكوى بالنار في الدبر وفي مقدم الناصية وعلى راس
القلب وعلى راس ابهام اليدين والرجلين بلذع خفيف بطرف عود دقيق ويشرب لبن حليب البقر على العسل
المنزوع الرغوة والسمن المنتفض من تحت الضرع ويجتنب كل شي سوداء فان ذلك صحيح مجرب وقال
شيخنا **باب** لليرقان جمعه الفقيه جمال الدين السودي للفقيه جمال الدين الهتي

اليرقان

القول على اليرقان الاصفر والاسود والكلام فيه كثير لكنا ترخينا اي قصدنا ما اشرت اليه من التجربة
والتقرب من ادويته ونفع الله به في مرة واحدة ان يوخذ من زبل غنم لا خلط فيه صحيح غير متفتت مداني عليه
حوالي ما يقاربه يغسل بالماء ويراق عنه بسرعة ويصب عليه اربعة امثاله من الماء ويجعل في كوز نظيف
ويسد راسه ويجعل في التنور عقيب الخبز من العشا الى الصبح ويخرج ويصفا الى ثلث ايسه او ارباعه
ويشرب وقد جربته وحصل به البرء في مرة واحدة وكانما نشط صاحبه من عقاله بعد ان راى نفسه حسن
وكان لا يستطيع ان يشم رايحة الطعام لضعف قلبه حب الشبيار وصفته مذكورة في بياض العين
ولكن ينبغي ان نذكرها هنا ليكون اقرب تناولا وهذه صفته يوخذ صبر سقطري ثلثة دراهم ومن المصطكي

درهم

درهم ومن الورد المنزوع الاقماع درهم وهي التمرة ثم يدق الجميع وينخل بخرقة حرير ويعجن بماء ورد او بماء ويحبب
كحب الفلفل ويجفف في الظل ثم يرفع الشربة منه وزن مثقال للضعيف ومثقالان للمتوسط وثلث
مثاقيل للقوي يشربه عند النوم بالليل على خلو المعدة وذلك بان يتعشا اول الظهر عشا خفيفا ويكون شيا قليلا
وان كان عشاؤه مرق دجاج فهو احسن لتهيئة المعدة للاسهال ويطفر الصبح بماء حار محمى على النار ولا يقطع
الاسهال فان اسهاله انما يكون بالنهار فان انقطع والا قطعه الظهر ثم قال الفقيه جمال الدين الهتي
ان الرجيف في الراس دليل على الصفرا او دليل اليرقان وقال ايضا ولليرقان الاصفر شرب نقيع
الخمر سبعة ايام والغذا المزور وقضب الرمان او زور حمرا او رايب • ومن ادويته الجيدة شرب نقيع
الزبيب الاحمر اللحم نقع يوما بليلة او يومين وان كان الوقت باردا ثلاثة ايام بلا تليهن والاول اولى •
وياكل المزورات وياكل الحوامض انتهى كلامه قال الماردينى علاج اليرقان الاسود
والاصفر اما الاصفر فاسبابه كثيرة وعلامته صفرة جميع البدن حتى العينين • وصفرة البول والغايط
ونقيع الخمر وحده كاف خاصة مع الهليلج الاصفر ولا يحتاج معه الى غيره وماء الرمان صالح ويتغذا بالمزورات
الحامضة واما اليرقان الاسود اذا عرف فيعتمد له اخراج السوداء وعلاج الصفرة التي في العينين
يزيلها الماورد والخل وكذا الماورد وحده وماء رمان حامض تقطرها في العين انتهى لفظه ولصفرة
العين يكحل العليل بالماء والخل والخل وماء الورد ولبن امراة او بالخل ودهن ورد فانه يزيل الصفرة من العين
كما قاله في زاد المسافر في الطب قال صاحب كتاب الرحمة **فصل** اذكر فيه اربع

اصول الطب

صفات من الاصول كلها نافعة جيدة مجربة ان شاء الله تعالى اعلم ان جميع المسهلات والاستفراغات
كلها للبدن كمثل الصابون للثوب اذا اكثر استعماله اتلف الثوب وابلاه سريعا واكثر المسهلات سمية قاله
اذا لم يعرف القدر المستعمل وربما حرك المسهل اخلاطا رديه كامنة في الجوف فتثور منها علل عظيمة وداء

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)